Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التأليف . ويقول ترايس أنّ نتائج هذه البرامج تأتي غير مشجعة معظم الأحيان لأنّ تحليلنا للصعوبات التي يلاقيها الطلاّب يبقى ناقصاً . في ظلّ هذه الظروف يصعب تفسير القلّة من الأبحاث التجريبية في مجال وضع النصوص .

بالتالي على علم النفس أن يهتمّ بعملية وضع النصوص لنفس الأسباب التي دفعته للاهتمام بعملية الفهم والاستيعاب . في الواقع ، على الصعيد النظري ، لا مجال للشكّ في وظيفة هذا النشاط التواصلية ، إذ تندرج الكتابة في نظام مرسِل ـ رسالة ـ مستقبِل كأحد الأشكال الخاصّة للغة ، كاستعمال من نوع خاص للّغة الشفوية يملك خصائص تتيح لنا دراستها تحسين معرفتنا بكلّ لغة . ضمن هذا الإطار ، نكون بصدد علاقة بين التكلّم ، الاستماع ، القراءة والكتابة .

تتطوّر التجلّيات الملحوظة في مهام وضع النصوص مع العمر ، كما الحال بالنسبة للاستيعاب . إلاّ أنّ دراسة تطوّر نشاط الكتابة ليست بنفس تقدّم دراسة الاستيعاب . وينبغي على تطّور الكتابة أن يعكس مستوى التطوّر الإدراكي والمعرفي لدى الكاتب . لذا يتعينّ هنا أيضاً تمييز ما يتطوّر مع العمر (أو الحياة الدراسية) عمّا يتقدّم مع التطوّر الإدراكي .

من جهة أخرى يمكن إقامة علاقة بين البحث حول وضع النصوص والبحث حول الاستيعاب . ويشير بعض الباحثين إلى التوازي بين النشاطين . وتوضّح ستوتسكي[1] في مجلّتها الأدبية

(1) Stotsky, S. (1983). «Research on reading / writing relationships: a =